

كل ما يملك على أكثر من أربعين من الرجال والنساء . . أما بيوته الأربعة فقد أعطاها لاثنين . أحدهما كول لسلي (٥٩ سنة) وكان خادمه لمدة ٣٧ عاماً . أعطاه بيتاً في سويسرا وبيتاً آخر في جامايكا . . وأما المطرب الممثل جراهام بن (٤٥ سنة) فقد أعطاه بيتاً في سويسرا وبيتاً في جامايكا . . وأما جيرانه في سويسرا فقد أوصى لكل واحد بألف جنيه لما سببه لهم من مضايقات في بعض الأحيان . هذه المضايقات كانت على الشكل الآتي : كثيراً ما صحا الجيران ليجدوا رجلاً قد ارتدى ملابس سوداء وجلس على سور الحديقة . . فإذا صرخ الناس قفز لهم معذراً . أما سبب ذلك فهو يريد أن يعرف بالضبط ما الذي يقوله الناس أو يفعلونه إذا خافوا !

ثم ترك لهذين الرجلين مبلغاً يصل إلى أربعين ألفاً من الجنيهات تمكنهما من الاحتفاظ بهذه البيوت في حالة جيدة . ثم ترك في الوصية أربعين اسماً وكتب أمام كل واحد منهم هدية . من بين هذه الاسماء : فرانك سيناترا واليزابيث تايلور ودافيد نيفين ومارلين ديتريش والممثل البريطاني الكبير جيلجود . .

وقد أوصى لكل واحد منهم بإحدى لوحاته الفنية . . اللوحات التي أهديت له من فنانين عالميين . . أما التمثال النصفي له فقد أهداه للمتحف البريطاني .